

يضم متحف الشارقة للآثار قاعات عرض تحكي قصة التنقيب في الشارقة ودور علماء الآثار في اكتشاف القطع الأثرية وما قدمته من معلومات قيمة عن تاريخ الشارقة العريق. كما يضم المتحف قاعات عرض القطع الأثرية المرتبة حسب التسلسل الزمني ليستمتع الزائر فيها برحلة عبر الزمن بدءاً من العصر الحجري يليه العصر البرونزي ثم العصر الحديدي وتنتهي الرحلة بفترة ازدهار الجزيرة العربية.



متحف الشارقة للآثار

مصادر لما قبل وبعد الزيارة



قبل الميلاد التاريخ المعروف بفترة ما قبل ميلاد المسيح (عيسى عليه السلام) وتختصر بالعربية ق.م.

بعد الميلاد تشير هذه الفترة إلى السنوات التي تلي ميلاد المسيح عيسى عليه السلام.

الآرامية لغة قديمة كانت تمثل اللغة الرسمية في منطقة الشرق الأدنى من حوالي ٨٠٠ ق.م. ولغاية حوالي ٥٠٠ م. يستخدمها اليوم المسيحيون الشرقيون كلغتهم الشعائرية، وما تزال تستعمل في بعض أنحاء العراق وسوريا وتركيا.

الإسكندر الأكبر ملك مقدونيا اليوناني من ٣٣٦ ق.م. إلى ٣٢٣ ق.م. والذي هزم الفرس واستولى على جزء كبير من منطقة الشرق الأدنى القديمة وكان أحد القادة العسكريين الأكثر نجاحاً في التاريخ.

إمفورا جرة طويلة ذات عروتين وعنق ضيق استعملت في العالم القديم لتخزين ونقل النبيذ والطعام.

بالْيُولِيثِي (العصر الحجري القديم) مصطلح يستعمل في التعبير عن الفترات الأولى من العصر الحجري الممتد من حوالي ٧٥٠,٠٠٠ إلى ٥٠٠,٠٠٠ قبل الميلاد وانتهت في نهاية العصر الجليدي ٨,٥٠٠ قبل الميلاد.

البخور أو اللبان الراتينج العطري الذي يستخلص من الشجر الموجود في جنوب شبه الجزيرة العربية (اليمن وظفار وعمان اليوم). استخدم في صناعة البخور والأدوية والعطور في العصور القديمة والحديثة، حيث يمثل البخور مصدر ثروة تجارية هائلة في شبه الجزيرة العربية.

البرونز خليط من معادن مختلفة مثل النحاس والقصدير وتكون نسبة النحاس في الخليط أكبر.

بلاد الرافدين يُطلق هذا الاسم على المنطقة الواقعة ما بين نهر دجلة والفرات، وبشكل عام يشمل ما يسمى اليوم بالعراق وشمال شرق سوريا. وقد سكنت هذه المنطقة مجتمعات متقدمة ابتداءً من الألف السادس قبل الميلاد.



مصطلح جغرافي يطلق بصفة تاريخية على منطقة شاسعة من مناطق الشرق الأوسط، يحدّها من الغرب البحر الأبيض المتوسط ومن الشرق الصحراء العربية الشمالية والجزء الأعلى من بلاد ما بين النهرين.	بلاد الشام
هي المعايير المتخذة لإطالة عمر القطعة والمحافظة على شكلها الأصلي أطول فترة ممكنة. تشمل هذه المعايير، معالجة القطعة كيميائياً وتقويتها فيزيائياً.	الترميم
حفر وإزالة طبقات التربة واستخراج اللقى من المواقع الأثرية لتحليلها ودراستها وتفسير السلوك البشري في الماضي.	التنقيب
وحدة عملات إغريقية (مسكوكات).	تيترادراخمة
مجموعة من المعادن اللينة تُعرف أيضاً بالإستياتيت أو الكلورايت استُعملت بشكل خاص في نحت الأواني والصناديق والحلي في العصر البرونزي والحديدي، وكذلك فترة شبه الجزيرة العربية الكبرى.	الحجر الصابوني
قلعة محصنة قوية، وعادة ما تحيط بها الأسوار والخنادق وغيرها من الأعمال الدفاعية.	الحصن
مصطلح له علاقة بالثقافة اليونانية وقد امتدت هذه الحضارة من تاريخ ميات الإسكندر الأكبر في ٣٢٣ ق.م إلى هزيمة كليوباترا ومارك أنثوني على يد أوكتافيان في ٣١ ق.م.	الحضارة الهلنستية
جسم منحوت وفي العادة يكون من الحجر الذي استخدم في عمليات الختم والطبع على الشمع والصلصال أو تحريكه عليها ليترك وراءه رمزاً معيناً. كثيراً ما استُعمل من قبل التُّجار والموظفين الرسميين للتصديق على المعاملات والصفقات.	ختم (ختم طبع وختم أسطواني)
الاسم القديم لجزيرة البحرين والمناطق المجاورة.	دلون
نوع من الحجر الحاد شاع استخدامه في صنع رؤوس السهام وأدوات القطع خلال العصر الحجري.	الصوان
فترة زمنية امتدت حوالي ٥٥٠٠ إلى ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد في بلاد الرافدين (العراق).	العُبيد



عالم الآثار
عالم يقوم بدراسة آثار الماضي مستخدمًا في ذلك وسائل خاصة تمكنه من كشف تاريخ القطعة ضمن سياق المنشأة الأثرية، وتسجيلها وتفسيرها، لفهم الثقافات القديمة.

العصر البرونزي
الفترة الزمنية التي امتدت من حوالي ٣٠٠٠ حتى ١٣٠٠ قبل الميلاد في شبه الجزيرة العربية وسميت بذلك لانتشار استعمال معدن البرونز.

العصر الحجري
الفترة الزمنية التي امتدت من حوالي من بين ٥٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ قبل الميلاد. وقد شاع استخدام الأدوات الحجرية على نطاق واسع في هذه الفترة.

العصر الحديدي
الفترة الزمنية التي امتدت من حوالي ١٣٠٠ ق.م. حتى ٣٠٠ ق.م. في شبه الجزيرة العربية.

علم الآثار
دراسة الحضارة الإنسانية الماضية والثقافة من خلال دراسة واستعادة ما تبقى من أدلة مادية وتوثيقها وتحليل بقاياها المادية وبياناتها البيئية مثل المقابر والمباني والأدوات والفخار.

فترة أم النار
تُعدّ هذه الفترة جزءًا من العصر البرونزي وقد سميت بذلك نسبة إلى المستوطنة والقبور الموجودة على جزيرة أم النار التي تُعرف اليوم باسم أبوظبي. يسجل بدء هذه الفترة ما بين ٣٠٠٠ و ٢٥٠٠ ق.م. ويرجح انتهاءها في حوالي ٢٠٠٠ ق.م.

فترة شبة جزيرة العربية
مصطلح يُطلق على الفترة التي امتدت من حوالي ٣٠٠ قبل الميلاد إلى ٦١١ ميلادية.

فترة وادي سوق
فترة تعود إلى العصر البرونزي وقد سُميت بهذا الإسم نسبة إلى بعض مواقعها المتواجدة في وادي سوق في عُمان. وقد أتت هذه الفترة بعد فترة أم النار فبدأت في حوالي ٢٠٠٠ ق.م. وانتهت في حوالي ١٦٠٠ ق.م.

فلج (جمع أفلاج)
قنوات تحت الأرض حفرت لتحويل المياه من مصادرها إلى الأراضي الزراعية المحيطة بها لريّها ويطلق عليها اسم القناة.

القطعة الأثرية
قطعة صنعت من قِبَل الإنسان القديم لسد حاجاته المعيشية.



المكان الذي توجد فيه أدلة واضحة على وجود الإنسان (وقد يعود إلى فترة ما قبل التاريخ أو الفترات التاريخية المختلفة حتى التاريخ المعاصر).

الموقع الأثري

معدن يستخرج من فلز النحاس. توجد فلزات النحاس بكثرة في جبال الحجر الموجودة في شبه الجزيرة العربية. وينتج عن مزج النحاس مع كميات قليلة من القصدير مادة تسمى البرونز.

النحاس

نقوش ورسومات كانت تُنحت أو تُحفر في الحجر والصخر.

النقوش الصخرية

تدمير المواقع الأثرية للحصول على القطع والتحف من أجل الاستعمال الشخصي أو البيع.

النهب

ويسمى العصر الحجري الحديث وهو مصطلح يستعمل في التعبير عن آخر فترة تابعة للعصر الحجري وذلك من ١٠,٠٠٠ إلى ٣,٠٠٠ قبل الميلاد.

نيوليثي



تهدف هذه الأسئلة الرئيسية إلى مساعدة الزوار والعائلات والمعلمين والمجموعات المدرسية للحصول على الأفضل من خلال زيارتهم للمتحف. لا تتردد في طلب مساعدة موظفي المتحف للتوضيح أو الإجابة عن الأسئلة التالية:

مقدمة متحف الشارقة للآثار

١. ما هو عمل عالم الآثار؟
٢. ما نوع القطع الأثرية التي يبحث عنها علماء الآثار؟
٣. ما المواقع الأثرية التي عثر عليها علماء الآثار في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

العصر الحجري ما بين الفترة ٥٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ قبل الميلاد

١. كان سكان العصر الحجري في هذه المنطقة من البدو. ماذا يعني ذلك؟
٢. لماذا سميت هذه الفترة بالعصر الحجري؟
٣. لماذا وجد علماء الآثار العديد من القطع الأثرية التي تعود للعصر الحجري داخل وحول مواقع الدفن؟

العصر البرونزي ما بين الفترة ٣٠٠٠ إلى ١٣٠٠ قبل الميلاد

١. لماذا سميت هذه الفترة الزمنية بالعصر البرونزي؟
٢. ما اسم الشجرة التي كانت توفر مصدرًا للغذاء ومواد البناء والألياف لصنع الحبال والسلال خلال العصر البرونزي؟
٣. كيف لنا أن نعرف أن سكان العصر البرونزي كانت لديهم علاقات تجارية مع البلدان المجاورة؟

فن الصخور

١. ما هي الفترة الزمنية التي ظهرت فيها رسومات على الصخور؟
٢. ما هي الأدوات التي استخدمت لنقش هذه الرسوم الصخرية؟
٣. ماذا تصور هذه الرسوم؟ وإلى ماذا ترمز؟

العصر الحديدي ما بين الفترة ١٣٠٠ إلى ٣٠٠ قبل الميلاد

١. ما الاختراعات التي اكتشفت خلال العصر الحديدي والتي ساعدت السكان على إقامة مستوطنات دائمة؟
٢. ما هي وسيلة النقل التي استخدمها سكان العصر الحديدي؟
٣. ما الأداة التي استخدمت في طحن الحبوب؟

شبه الجزيرة العربية ما بين الفترة ٣٠٠ قبل الميلاد إلى ٦١١ بعد الميلاد

١. كيف لنا أن نعلم أن شبه الجزيرة العربية كانت جزءاً من الشبكة التجارية الهائلة التي ربطت بلدان المحيط الهندي مع بلدان البحر الأبيض المتوسط خلال هذه الفترة في المنطقة؟
٢. لماذا عثر علماء الآثار على القطع النقدية في فترة شبه الجزيرة العربية الكبرى فقط ولم يعثروا على أي منها في فترات العصور السابقة مثل العصر الحجري والعصر البرونزي والعصر الحديدي؟
٣. ما هي القطع الفنية الأخرى التي عثر عليها في المنطقة في فترة شبه الجزيرة العربية الكبرى والتي ما زالت تستخدم إلى اليوم؟

تابعوا رحلتكم عبر الزمن في منطقة الشارقة للتراث ومتحف الشارقة للحضارة الإسلامية.

كن عالم آثار

يشبه عمل عالم الآثار عمل المحقق إذ يقوم الإثنان بجمع الأدلة واستخدامها لاستنتاج قصص حياة الناس الذين عاشوا في الأزمنة القديمة. يقوم علماء الآثار بتصوير القطع الأثرية ووزنها وقياسها ودراستها من أجل التوصل إلى فهم الحياة اليومية للناس الذين استخدموا هذه القطع. ستكتشف من خلال النشاط التمثيلي المدرج أدناه الأدوات التي يستخدمها عالم الآثار وكيف يفسر عالم الآثار القطع الأثرية التي يجدها.

المواد المطلوبة:

- صندوق خشبي أو دُرَج قديم
- رمل خاص باللعب
- كسرات فخارية
- لؤلؤ، مرجان، خرز خشبي (يفضل استخدام المواد الطبيعية بدلاً من البلاستيك)
- قطعة معدنية صغيرة (عملة، سلسلة، إسوارة)
- فرشاة طلاء متوسطة حجم
- منخل
- دلو ومجرفة
- ميزان مطبخ
- مسطرة
- قلم رصاص
- ورقة
- آلة تصوير رقمية

الطريقة:

- ١) املاً الصندوق الخشبي أو الدرج القديم بالرمل وادفن كسرة من الفخار وبعض الخرز والقطع المعدنية فيه.
- ٢) ابدأ بالحفر في الرمل ونقله بالمجرفة إلى الدلو لنخله واكتشاف القطع الصغيرة المخبأة فيه.
- ٣) إذا وجدت إحدى القطع فعليك أن تتعامل معها بحذر لأنها قد تكون هشة، أما المرحلة التالية فهي أخذ قياسات القطعة ورسمها وأخذ صورة لها. استنتج المواد التي صنعت منها القطعة واستخداماتها وهنا يجب إعطاء أكثر من إجابة واحدة لتدرك وجود أكثر من احتمال واحد.
- ٤) إذا اكتشفت أثناء عملية الحفر قطعاً كبيرة مختبئة في الرمل فيجب التدرب على استخراجها باستخدام الفرشاة لإزالة الرمل عنها بدلاً من الحفر وتعرض القطعة للخطر. يجب أن تتأكد ما إذا كانت القطعة التي اكتشفتها هي قطعة كاملة أم أنها كسرة مأخوذة من أنية أكبر. إن كانت مجرد كسرة فهناك احتمال لوجود المزيد منها في الرمل.
- ٥) اعرض القطعة على الطاولة واكتب بطاقات تعريفية تصف مكان وجود القطعة واستخداماتها ومستخدميها المحتملين.

حياة تاجر اللبان والبخور خلال فترة شبه الجزيرة العربية



أصبحت منطقة شبه الجزيرة العربية جزءاً من شبكة تجارية ربطت بلاد المحيط الهندي وبلاد حوض البحر الأبيض المتوسط، مما فتح باب التجارة مع حضارات عظيمة في ذلك الوقت. وقد ذاع صيت لأئى الخليج العربي حتى وصلت أصداؤه إلى روما، كما جلبت تجارة البخور الرخاء والثراء لشعوب شبه الجزيرة العربية. وقد كانت هذه الفترة فترة ازدهار عظيم في جنوب شرق شبه الجزيرة العربية ونتج عنها ازدهار المستوطنات.

تابعت التقنيات الصناعية والإنتاجية تطورها في هذه الفترة وتم إنتاج المشغولات الذهبية والأدوات الفضية والبرونزية محلياً، وصناعة الثياب والسلال إلى جانب استعمال الصبغات الملونة في المجوهرات والأقمشة. وأصبحت الكماليات والسلع الغريبة والجديدة تصل إلى المستوطنات الداخلية مثل مليحة والبحيص عن طريق القوافل القادمة من دبا والمناطق الساحلية الأخرى.

توجهات كتابية

- تخيل نفسك تاجر لبان يسافر متجهًا من قانا (بير علي) إلى مليحة عن طريق حضرموت وظفار في الفترة الممتدة من ٣٠٠ ق.م إلى ١١٦ ميلادي بهدف التجارة.
- كيف ستسافر؟ استخدم التجار السفن والجمال وأحياناً اضطروا للسير على الأقدام في بعض مراحل الرحلة. لا بد أن رحلاتهم كانت طويلة وشاقة إذ كانت تستمر عدة أسابيع أو أشهر أحياناً.
- ماذا ستحمل معك في الرحلة؟ احتاج التجار إلى حمل الكثير من الأشياء الضرورية في رحلاتهم عبر الصحراء مثل الماء والطعام.
- ماذا ستأكل خلال الرحلة؟ ربما التمر ولحم الأرانب والغزلان هذا إن حالفك الحظ بالعثور على هذه الحيوانات في الطريق. وقد تضطر للتضور جوعاً عدة أيام أحياناً.



- ما السلع التي ستشترتها في الطريق ومن ثم ستبيعها لاحقاً؟ ربما اشترت العاج الخام أو التوابل التي تأتي من الهند وربما تاجرت باللؤلؤ والأحجار الكريمة.
- ما المخاطر التي واجهتك في الطريق؟ واجه التجار أنواء البحر وكانوا أحياناً يتعرضون لهجمات منافسيهم من التجار.
- تذكر أن قيمة البخور في ذلك الوقت كانت تماثل قيمة الذهب في وقتنا الحاضر وقد يكون زبائنك من الطبقة الغنية في المجتمع. فكيف تؤثر تجارتك الناجحة ودخلك في رفع مستواك المعيشي عند العودة إلى ديارك. ماذا ستفعل بالأموال التي جنيتها؟ ربما تود شراء جمل أو حصان!

اصنع نسخة من مجوهرات العصر الحجري

عثر علماء الآثار في هذه المنطقة على مجموعة من المجوهرات في مواقع الدفن التي تعود إلى فترة العصر الحجري. كان الناس يلبسون هذه المجوهرات حول الخصر والعنق، والمعصمين والمرفقين والكاحلين. أُخذت هذه المجوهرات من المواد الطبيعية الموجودة في البيئة المحلية مثل الأصداف والحجر وعظام السمك واللؤلؤ. ويعتقد علماء الآثار أن سكان فترة العصر الحجري كانوا يؤمنون بالحياة الأخرى، فعند موت أحدهم كان يُدفن بكامل زينته من الحلي مع أمتعته الأخرى لأخذها معه إلى الحياة الثانية. وهذا يفسر النتائج التي توصل إليها علماء الآثار عن طريق القطع الأثرية.

يمكنك تقليد صنع نسخة من مجوهرات العصر الحجري لتتعرف على المهارات التي كان سكان فترة العصر الحجري يتمتعون بها. ومن الجدير بالذكر أن الأدوات التي استخدمها حرفيو العصر الحجري كانت مصنوعة من حجر الصوان لأن الإنسان لم يكتشف بعد طريقة استخراج المعادن من الجبال المحيطة.



المواد المطلوبة:

- حبات من اللؤلؤ الاصطناعي
- أصداف بحرية وبعض الحجارة والحصى
- خيط صوف أو خيط الصيد

الطريقة:

- ١) ابحث عند الشاطئ وفي البيئة المحلية عن الأصداف والحصى وغيرها من المواد الطبيعية التي يمكن استخدامها في صنع نسخة من مجوهرات العصر الحجري.
- ٢) اقطع خيط صوف أو خيط الصيد بطول مناسب لعمل قلادة أو سوار واربط نهاية طرف الخيط لضمان عدم وقوع الخرز من الناحية الأخرى عند إدخاله في الخيط.
- ٣) أضف ما وجدته من الأصداف والحصى الغريبة لكي تضيفي على القلادة شكلاً فنياً مبتكراً.
- ٤) قد تضطر لاستخدام الصمغ في لصق الأصداف والحصى الغير مثقوبة.
- ٥) يُربط الخيط بين الطرفين حتى يعطي شكل قلادة أو سوار.

هل أنت مهتم بالتعرف على المجوهرات في المنطقة؟ تفضل بزيارة متحف الشارقة للتراث ومتحف الشارقة للحضارة الإسلامية.

فلج العصر الحديدي



قام سكان هذه المنطقة (الشارقة) في فترة العصر الحديدي أي في الألف الأول قبل الميلاد، بابتكار طريقة عملية لري حقولهم وزراعة محاصيلهم سُميت بالأفلاج. ساعد نظام الأفلاج سكان المنطقة على إقامة المستوطنات الدائمة والتخلي عن نمط الحياة البدوية السابق.

اصنع نموذج لنظام الفلج وناقش النتائج المترتبة على هذا الابتكار على الحياة اليومية لسكان المنطقة.

المواد المطلوبة:

- قاعدة من الفلين أو الورق المقوى أو الخشب
- الرقيق تُقطع على شكل مربع ضلعه ٤٠ سم تقريباً
- أكواب بلاستيكية أو زجاجات ماء صغيرة
- طين
- صمغ أو غراء
- حصى أو أحجار صغيرة
- رمل
- ألوان
- فراشي تلوين
- أعشاب وشجيرات

الطريقة:

- ١) استخدم الفلين أو الورق المقوى أو الخشب كقاعدة لبناء الفلج عليها.
- ٢) ألصق كوب بلاستيكي أو قنينة ماء واحدة أو اثنتين على حافة القاعدة.
- ٣) بعد تثبيت الكوب أو الزجاجاة بالصمغ على حافة القاعدة، افرش قطعة الطين فوقها لتوحي بوجود منطقة جبلية.
- ٤) أضف وألصق الحصى على الطين لتشكيل منظر جبل صخري.
- ٥) مدد الطين لتشكيل مجرى قنوات مائية.
- ٦) بعد أن يجف الطين ويلصق الحجر، لَوّن مجرى قنوات الماء التي تُشكّل الفلج باللون الأزرق لتظهر مكان انسياب الماء وهبوطه من أعالي الجبال إلى الحقول.
- ٧) ألصق الأعشاب والشجيرات في صفوف حول قنوات الفلج.
- ٨) وأخيراً لاستكمال النموذج الخاص بك ضع بعض الصمغ حول قناة الفلج وانثر العشب والرمل حولها.

يعرض متحف الشارقة للحضارة الإسلامية نماذج متحركة لبعض أنظمة الري القديمة التي كانت مستخدمة في المنطقة وذلك في صالة ابن الهيثم للعلوم والتكنولوجيا.

الآنية الفخارية



زاد التركيز على دراسة الفخاريات في علم الآثار خلال القرن الماضي، حيث وفرت هذه الدراسة لعلماء الآثار معلومات غطت العديد من الجوانب، مثل التسلسل الزمني والتجارة والتكنولوجيا. وقد ساعدت الأشكال والزخارف التي وُجدت على سطوح الأواني الفخارية علماء الآثار على معرفة زمان ومكان صنعها.

تأمل الزخارف الموجودة على الأواني الفخارية المعروضة في متحف الشارقة للآثار، ثم زين أنيتك الفخارية بزخارف شبيهة بتلك التي شاهدتها.

المواد المطلوبة:

- آنية فخارية غير مزخرفة (غالبًا ما تتوفر في المشاتل الزراعية)
- أقلام تلوين سوداء مختلفة السماكة

الطريقة:

- 1) انقل نماذج الزخارف الموجودة على مجموعة من الأواني الفخارية التي تعود إلى فترات زمنية مختلفة وارسمها على قطعة من الورق أثناء جولتك في المتحف.
- 2) قم بمقارنة هذه الأنماط لتحديد السمات المميزة للزخارف في كل فترة زمنية.
- 3) زين الأواني الفخارية بزخارف شبيهة بالتي رأيتها في المتحف باستخدام القلم الأسود أو الألوان.
- 4) يُمكنك إضافة بطاقة تعريفية للآنية تصف فيها القطعة والمنطقة والفترة الزمنية التي وُجدت فيها وذلك من خلال الزخارف الموجودة على سطح الآنية الفخارية.